



( تفسير الغريب ) ابن سبهان وابن جراد قائدان من قواد ابن رشيد والتقى واد  
 في أرض القوم . والاولاف الغلائع الذين يتقدمون الجيش وله أصل في الفصيح  
 قال في الأساس . وسأف القوم تقدموا سلفاً وهم سلف ابن ورائهم وهم سلف  
 الصكرة وحروب يريد به طوائف من بني جرب وعلى هذا النحو جمع حيطان وصليحة .  
 والذخيرة مؤنك الذخر بمعنى الذخيرة . وقوله « زين بريدة » اي لجأ إليها وهي قرية  
 من قرى القصيم الكبيرة . والزين في اللغة الدفع ومنه سمي الشرطة واعوان الناس  
 زبانية لأنهم يدفعون الناس ويدعونهم وجاء في كلامهم « تحت جمل زين المطي بمكيبه »  
 أي يربطها . كأن البدوي هنا يريد أنهم لجأوا الى بريدة مدفوعين بقوة اعدائهم .  
 والحفر بين البصرة وبلاد نجد نحو قوازل . وشكل سار الى جهة الشمال . وفي الفصيح  
 شمال . من أجازت الشمال . والبطان - وقال لنا من ارسل اليه الكتاب : الصواب  
 البطانيات . من أجازت يزلون علي في شبه الدماء والذلول الناقه المذلة عربية فصيحة  
 « الصيحة بالفتح من الكويت وهي مذوبة الى ابن صباح » وجار هذا هو ابن  
 مبارك الصباح شيخ الكويت . « والكون » يريد به الغزو الذي ذكره

### ❦ شيخه الجامع الأزهر ونقابة الاشراف ❦

قضت إرادة الأمير بهزل الشيخ سليم البشري من مشيخة الأزهر وقد استشار نظاره  
 هذا المرة فيمن يولي بدلا منه فكان لهم في كل واحد من كبار الشيوخ المرشحين من سموه لهذا  
 المنصب عليه تحول دون توليته أيام حتى إذا رشح السيد الشيخ علي البيلاوي نقيب الأشراف  
 تقيتوا عليه فأصدر العزيز أمره بتوليته فهنته بهذه الثقة ونسأل الله تعالى أن يجعل  
 أيامه أيام اصلاح يتقدم فيها الأزهر تقدماً مبدئياً . وان لنا مع هذا الدعاء رجاء فاننا  
 نعلم بالسيد الرفقي وهو عنوان الخير والله يحب الرفق في الأمر كله كما في حديث  
 عائشة عند أحمد والشيخين والنسائي وابن ماجه . وقال صلى الله عليه وآله وسلم  
 « ما كان الرفق في شيء إلا زانه ولا نزع من شيء إلا شانه » زواه عبد بن حميد  
 والرياء عن أنس . وأما الحرق « ضد الرفق » فان صاحبه يشغله الغرور عن الاحساس  
 بالحاجة الى الاصلاح . وان لنا لعودة الى الكلام في الأزهر ان شاء الله تعالى  
 ثم قضت ارادة الأمير بأن يعيد منصب نقابة الاشراف الى نصابه الأول وهو  
 بكري الشهير فأمر بإعادة النقابة الى صاحب السماحة السيد محمد توفيق أفندي  
 البكري شيخ مشايخ الطرق وكانت تحولت عنه من بضع سنين . وعهد الى ديوان الأوقاف

العمومية بالنظر في أوقاف الاشراف وإدارتها وكان النقيب هو الذي يديرها

### ﴿ مدرسة ماهر ﴾

كنا استبشرنا عند ما علمنا بأن المرحوم عثمان باشا ماهر أوقف أرضاً واسمه على إنشاء مدرسة إسلامية وتوهدنا بذلك تنوهاً حسناً . ولكن قد خاب أطمنا في هذه المدرسة منذ علمنا أنه عين في الوقفية لكل معلم يعلم فيها راتب لا يزيد على أربع مئة قرش في الشهر وما كان لأحد يحسن التعليم أن يرضى بهذا الراتب في مصر وإنما قائد المدرسة بالمسلمين . وقد كان الذي أشار بهذا التمين هو الذي أحبط عمل الواقف بما جملة صورة بغير معنى . وإن هذا لمن البراهين المثبتة لرأينا بأن نجاح الأمة لا يعوزه المال وإنما يعوزه الرجال فالرجال كثير والرجال قليل ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ،

### ﴿ إصلاح حروف المطابع العربية ﴾

للحروف العربية شكل في الأفراد وشكل في تركيب الكلمات بله أشكالاً فائدتها الاختصار فان الكلام اذا كتب بالحروف المفردة يشغل من مساحة الورق أكثر مما يشغله اذا كتب بهذا التركيب المنسوف وهذا يفضل خطنا خطوط اللغات الأخرى ولكن له سيئة في الطباعة وهي كثرة أشكال الحروف التي تتألف منها الكلم وقد زاد هذه السيئة سوءاً واضعوا أشكال حروف الطبع فاتهم جعلوا أشكالها بضع مئين لأنهم جعلوا للحرف الواحد أشكالاً مفردة وأشكالاً مركبة مثنى وثلاث ورباع فبلنت أشكال الحروف في مطبعة بولاق الاميرية تسمائة شكل وهي في غيرها من مطابع أوروبا والاستانة والشام أقل من ذلك ويزعمون أن كثرة الاشكال لحفظ جمال الخط العربي ولكننا نرى ان أكثر هذه المطابع أشكالاً أقلها جمالاً .

وقد ارتقت الطباعة العربية في الاستانة والشام وقات أشكال الحروف الاستانبولية ووجدت هذه الحروف في مصر فحسنت بها الطباعة وصار طبع المطبعة الاميرية - وهي أشهر المطابع العربية في الدنيا - أقبح الطبع وان كانت لا تزال ممتازة بالتصحيح لتلك توجهت عناية نظارة المالية الى اصلاح هذه المطبعة فألفت لجنة للبحث في طرق الاصلاح رئسها ابراهيم باشا نقيب وكيل الداخلية وأعضاؤها الشيخ حمزة فتح الله مفتش الامانة في نظارة المعارف وشيخو بك نظار الطباعة الأهلية والجراند الرسبية وأمين سامي بك ناظر مدرسة الناصرية وأحمد ركي بك المكاتب الثاني لاسرار مجلس النظارة وكان عمل هذا النظر في اختصار صندوق الطباعة وتسهيله

جمع الحروف فاختبر حال المطابع العربية في الأستانة وأوروبا فوجد أن أقل المطابع حروف مطبوعه اكتسور وفي الأكثر فأشكل حروفها ٢٨٢ شكلا وبمداليدت والتدقيق امتدى الى جبل هذه الحروف ١١٢ يضاف اليها بعض الحروف الاعجمية المستعملة في اللغات الشرقية التركية والفارسية والهندية والجاوية والماليزية وبعض المركبات والارقام والعلامات التي لا بد منها فتكون ١٧٨ وقاته أن يضيف علامات العلوم الرياضية أيضا وذكر أن فوسه في سنة ١٩١٢ بقية تقابل أدوات الطباعة والاقتصاد في المال والوقت والمهال والتساق في قسم السطور . وقد كتب مذكرة في رأيه فقبلتها اللجنة وبحث نقاشه المباليه بخاتمة آلاف جيه ونيف لتنفيذ الاصلاح وأهل الصناعة ينازعون في بعض الفوائد ولكنهم لا ينكرونها من أصلها وقد اتوا الى زعمهم أن هذا الاحتصار يذهب ببعض جمال الخط الذي يحفظ الطبع صورته بسبب حذف بعض الاشكال واستبدال المفضول بالافضل ولو اتخذت المطبعة الأميرية سندوقا أو أكثر من الاشكال التي قضى بحذفها وخصصها بكتابة الماوين ورقاع الزيارة والسعود ونحو ذلك لأحسن عملا . الاقتصاد في الوقت يظهر باديء الرأي ولعله لا يتم تجربة لأن الماهل يمد يد الى الصندوق الذي كل حروفه مفردة بعدد حروف الكلمة والى مافية حروف مركبة أقل من ذلك . ومن الخبي أن لا اقتصاد في ثمن الحروف لان قلة الاشكال لا يقضي قلة عدد الحروف . ولكن قلة الحروف مسهلة لتعليم جمع الحروف وسرعة التمرن بل هي مسهلة لتعليم القراءة والكتابة أيضا

### ﴿ تقييم المشتركين ﴾

بى القراء من الخاتمة الآتية ان استريد المنتار اتانا ولكتنا لم نزد ثمنه الا قليلا بالنسبة الى خارج البلاد المصرية . فكل من قبل المدد الأول من السنة السادسة في المنتار المصري فهو بعد مشترك الى نهاية السنة ويلزم بدفع خمسين قرشا صحيحا . وقيمة الانتار في خارج القطر ١٨ فرنكا وفي الهند ١٠ روبيات وفي روسيا ٧ ريبالات ( روبل )

### ﴿ خاتمة السنة الخامسة للمنتار ﴾

قد تمت بهذا الجزء سنة المنتار الخامسة وكان انتشاره فيها فوق ما كنا نرجو ونتوقع فقد زاد عدد المشتركين عما كنا نقدر بالقياس على السنين السابقة زيادة سالحة تجاوزت عدد جميع المشتركين في السنة الاولى والثانية . ثم ان نموّه المنوي قد زاد أيضا واتضاع حزب التباطان المعروض تناؤلا او أهمل أهملالا وتنبه المسلمون الى